

أسد الغابة

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عم له فكانتبه على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحه لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه . فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عائشة : فوالله ما هو إلا أن رأيته فكرهتها وقلت : يرى منها ما قد رأيت ! .

فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فأعني على كتابتي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابك وأتزوجك " فقالت : نعم : ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فبلغ الناس أنه قد تزوجها فقالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها .

ولما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم حببها وقسم لها وكان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية . رواه شعبة ومسعر وابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة . عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس . وروى إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة قاله أبو عمر .

روت جويرية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابن عباس وجابر وابن عمر وعبيد بن السباق وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زينب بنت جحش جويرية بنت الحارث وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له : ابن ذي الشفر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجدتها ثم مر عليها كريبا من نصف النهار فقال لها : " ما زلت على حالك " ! .

قالت : نعم . قال : " ألا أعلمك كلمات تقولينها : سبحان الله رضى نفسه سبحان الله عدد خلقه

سبحان ا [عدد خلقه سبحان ا [زنة عرشه سبحان ا [زنة عرشه سبحان ا [مداد كلماته سبحان ا [مداد كلماته سبحان ا [مداد كلماته " .
أخرجها الثلاثة .

جويرية بنت المجلل .

جويرية بنت المجلل تكنى أم جميل . وهي مشهورة بكنيتها واختلف في اسمها . وهي امرأة حاطب بن الحارث الجمحي ونذكرها في الكنى إن شاء ا [تعالى أتم من هذا .
أخرجها أبو عمر .

حرف الحاء .

حبشية الخزاعية .

حبشية الخزاعية العدوية عدى خزاعة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة .

رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وهو تصحيف إنما هي حسنة امرأة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي كما ذكره ابن إسحاق وغيره أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
حبيبة بنت أبي أمامة .

حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة . تقدم نسبها عند ذكر أبيها وهي أنصارية من الخرج تزوجها سهل بن حنيف فولدت له أبا أمامة سماه رسول ا [صلى ا [عليه وسلم أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده وكنيته . وأختها الفارغة امرأة نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار .
روى عبد ا [بن إدريس عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني عن زينة بنت نبيط امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أو أمامة بامي وخالتي إلى رسول ا [صلى ا [عليه وسلم فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث فحلاهن رسول ا [صلى ا [عليه وسلم من ذلك الرعاث قالت : زينب . فأدركت بعض ذلك